

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

تعال لا سيما و الجهمية كلهم يقولون بأن ا خالق أفعال العباد و هم غلاة فى الجبر و لكن المعتزلة توافقهم على نفي الصفات و القول بخلق القرآن و تخالفهم فى القدر و الأسماء و الأحكام فإذا كان ا خالق كل ما سواه لزمهم ان يكون كل كلام كلامه لأنه هو الذي خلقه و لذلك قال ابن عربى الطائى و كان من غلاة هؤلاء الجهمية يقول بوحدة الوجود قال .  
و كل كلام فى الوجود كلامه % سواء علينا نثره و نظامه % \$ .  
ولهذا قال سليمان بن داود الهاشمي نظير أحمد بن حنبل الذي قال الشافعي ما رأيت أعدل من رجلين أحمد بن حنبل و سليمان بن داود الهاشمي قال من قال ( ! 2 2 ! ) ( مخلوق فهو كافر و إن كان القرآن مخلوقا كما زعموا فلم صار فرعون أولى بأن يخلد في النار إذ قال ( ! 2 ! 2 ) ( و زعموا أن هذا مخلوق و معنى ذلك كون قول فرعون ( أنا ربكم الأعلى ) كلاما قائما بذات فرعون فإن كان قوله ( إنني أنا ا لا إله إلا انا ) كلاما خلقه فى الشجرة كانت الشجرة هي القائلة لذلك كما كان فرعون هو القائل لذلك و حينئذ فيكون جعل الشجرة إلها أعظم كفرا من جعل فرعون إلها